

فقه العبادات الدرس التاسع (باب الأذان والإقامة) د. عبد الله بن

منصور الغفيلي

عبد الله الغفيلي

كيف يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الحمد لله خيراً. كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله حمداً وشكراً له -

00:00:00

شكراً شاكراً وشهادـاً إن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهادـاً إن محمداً عبد الله ورسوله صلـى الله عليه وعلـى آلـه واصحـابـه وسلم تسـليـماً كثـيراً أـما بـعـد حـيـاـكـم اللهـ أـيـاهـاـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ -

00:00:20

في كل مكان أـهـلاـ بـكـم وـسـهـلاـ فيـ هـذـاـ الـدـرـسـ الـجـدـيـدـ الـمـتـجـدـدـ بـكـمـ وـبـمـتـابـعـتـكـمـ وـهـاـ نـحـنـ الـيـوـمـ نـشـرـعـ فـيـ كـتـابـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ انـ فـرـغـنـاـ مـنـ

كتـابـ الـطـهـارـةـ ثـمـ وـقـفـنـاـ مـعـ الـاحـادـيـثـ وـالـاـدـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـهـذـاـ الـبـابـ وـنـنـتـقـلـ الـيـوـمـ بـمـشـيـةـ اللهـ -

00:00:36
إـلـىـ مـاـ يـتـصـلـ بـكـتـابـ الـصـلـاـةـ وـكـانـ مـبـدـأـ فـيـ حـكـمـ الـصـلـاـةـ وـفـضـلـهـ وـمـنـزـلـتـهـ وـقـدـ كـانـ ذـلـكـ كـلـهـ الـدـرـسـ الـماـظـيـ عـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـحـادـيـثـ

الـتـيـ تـمـ اـنـتـقـاؤـهـاـ مـنـ عـلـمـةـ الـاـحـادـيـثـ.ـ اـمـاـ الـيـوـمـ فـانـنـاـ باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ سـنـقـفـ مـعـ الـاـذـانـ -

00:00:59
وـالـاـقـاـمـةـ وـمـاـ يـتـصـلـ بـهـمـاـ مـنـ اـحـكـامـ فـانـ كـانـ مـنـ وـقـتـ فـانـنـاـ نـصـلـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ بـالـكـلـامـ عـلـىـ شـرـوـطـ الـصـلـاـةـ لـاـسـيـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـشـرـطـ

الـوـقـتـ حـيـاـكـمـ اللهـ.ـ اـهـلاـ وـسـهـلاـ بـالـاـخـوـةـ هـنـاـ.ـ وـاسـأـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـكـتـبـ خـطـاـكـمـ.ـ وـانـ يـشـكـرـ مـسـعـاـكـمـ.ـ وـانـ يـتـقـبـلـ مـنـكـمـ -

00:01:25

الـاـذـانـ صـلـةـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ مـعـ الـطـهـارـةـ اوـ مـعـ الـصـلـاـةـ كـوـنـ الـاـذـانـ هـوـ مـقـدـمـ الـصـلـاـةـ وـهـوـ الـاعـلـامـ بـهـاـ وـبـوـقـتـهـاـ وـلـذـلـكـ كـانـ مـنـ الـمـنـاسـبـ تـقـدـيمـ

الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـذـانـ قـبـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ -

00:01:49
الـمـرـادـ بـالـاـذـانـ هـوـ بـيـنـ يـدـيـكـمـ هـنـاـ فـيـ الـلـغـةـ الـاعـلـامـ وـفـيـ ذـلـكـ يـقـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـذـانـ مـنـ اللهـ وـاـذـانـ مـنـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ إـلـىـ النـاسـ يـوـمـ الـحـجـ

00:02:22

مـنـ اـذـانـ اـصـطـلـاحـاـ فـهـوـ تـعـبـدـ لـلـهـ بـذـكـرـ مـخـصـوصـ بـذـكـرـ مـخـصـوصـ الـاعـلـامـ بـالـصـلـاـةـ وـبـوـقـتـهـاـ عـلـىـ قـوـلـ لـلـانـ المـرـادـ بـالـاـذـانـ لـلـتـعـرـيـفـ مـاـ يـخـتـلـفـ فـيـ الـفـقـهـاءـ وـانـ كـانـ الـاـظـهـرـ اـنـ اـعـلـامـ بـالـصـلـاـةـ لـاـنـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ -

00:02:44
بـعـدـ دـخـولـ وـقـتـهـاـ كـمـ سـيـأـتـيـ بـيـانـهـ وـعـلـىـ كـلـ فـهـذـاـ المـرـادـ بـهـ تـعـبـدـ لـلـهـ بـذـكـرـ مـخـصـوصـ لـلـاعـلـامـ الـصـلـاـةـ اـمـ الـاـقـاـمـةـ فـيـرـادـ بـهـ تـعـبـدـ لـلـهـ بـذـكـرـ

00:03:18
مـخـصـوصـ عـنـ الـقـيـامـ لـلـصـلـاـةـ وـهـيـ لـغـةـ -

مـصـدـرـ اـقـاـمـةـ يـقـيـمـ اـقـاـمـةـ وـيـلـاحـظـ اـنـ التـعـرـيـفـ الشـرـعـيـ اـخـصـ مـنـ التـعـرـيـفـ الـلـغـوـيـ سـوـاءـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ الـاـذـانـ الـاعـلـامـ الـاـقـاـمـةـ وـلـعـلـ هـذـهـ

00:03:44
الـخـصـوـصـيـةـ بـيـنـ التـعـرـيـفـيـنـ آـمـنـ حـيـثـ اـنـهـ اـعـلـمـ بـهـ اـنـ اـعـلـامـ الـشـرـعـيـ عـادـةـ مـاـ يـكـوـنـ مـقـيـداـ -

بـقـيـوـدـ تـزـيـدـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ إـلـاـ إـنـ مـاـ يـنـبـهـ عـلـيـهـ هـنـاـ إـنـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ هـوـ اـصـلـ الـمـعـنـىـ الـشـرـعـيـ الـجـمـلـةـ بـيـنـ الـمـعـنـىـ الـشـرـعـيـ عـلـىـ

00:04:13
الـحـقـيـقـةـ الـلـغـوـيـةـ وـلـذـلـكـ تـكـلـفـ الـفـصـلـ بـيـنـهـمـاـ لـاـهـ الـحـقـيـقـةـ لـاـ طـائـلـ -

مـنـ وـرـائـهـ وـلـيـسـ دـقـيـقاـ.ـ هـنـاـ السـؤـالـ وـهـوـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـذـانـ وـالـاـقـاـمـةـ مـنـ حـيـثـ التـعـرـيـفـ وـنـقـلـنـاـ اـعـلـانـ بـالـصـلـاـةـ وـهـنـاـ قـلـنـاـ اـعـلـامـ لـلـقـيـامـ

00:04:37
لـلـصـلـاـةـ هـلـ تـمـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ اـمـ اـنـهـمـ بـمـعـنـىـ -

وـاحـدـ مـنـ حـيـثـ النـظـرـ فـيـ التـعـرـيـفـ يـلـاحـظـ اـنـ الـاـذـانـ اـعـلـامـ بـالـصـلـاـةـ لـلـتـهـيـئـ لـهـ وـالـاـسـتـعـدـادـ لـلـقـيـامـ لـهـ وـلـيـسـ اـعـلـامـ بـالـقـيـامـ لـلـصـلـاـةـ اـمـ

الإقامة فهي في حقيقة الأمر اعلام للدخول الصلاة والتحريم - 00:04:59

والتحريم بها ثم ان الاذان والإقامة يختلفان في الصفة كما لا يخفاكم وهو ما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى المسألة الثانية من المسائل المهمة حكمي الاذان او في احكام الاذان والإقامة - 00:05:26

ما يتعلق بحكمهما من حيث التكليف سنة الفقهاء في هذا يختلفون فمنهم من يرى وهو مذهب الجمهور ان الاذان سنة وذهب الى هذا ابو حنيفة ومالك والشافعي ومنهم وهو مذهب الامام احمد - 00:05:55

من يرى ان الاذان فرض كفاية والحق ان شيخ الاسلام اشير الى ان الخلاف بينهم اشبه اللفظي وذلك يعني الخلاف بين كثير من الفقهاء في هذه المسألة اشباه وذلك ان كثيرا من الفقهاء يرون - 00:06:28

ان الاذان اذا تركه اهل بلد واتفقوا على تركه انهم يقاتلون وانما يكون ذلك ترك الفرض في ترك السنة ثم يقول رحمة الله او يشير الى ان كثيرا من الفقهاء يطلقون السنة ويريدون به ما يعاقب على - 00:06:51

يعني مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا السنة بمعناها الاصطلاحية وهذا مهم من طالب العلم يفرق استعمال المصطلحات ويعرف مراد الفقهاء فهم احيانا مثلا يطلقون المكروه يأتي هذا كثيرا عن الامام احمد - 00:07:12

في مذهب الحنابلة واذا قال اكره هذا فانه في موضع كثيرة يرى التحريم ولا يرى الكراهة الاصطلاحية اذا هذه المصطلحات المكروه والمحرم آآ ومثله الواجب كثير منها في مصطلحات فقهية - 00:07:36

ومنها ما جاء في السنة ولم يرد به ما اصطلاح عليه الفقهاء كما مثلا تقدم معنا في غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل والحديث هذا في المتفق قد اخذ به بعض الفقهاء فرأوا انه دال على ماذا - 00:07:58

على الوجوب بينما جمهور اهل العلم على ان المراد بالواجب هنا ماذا المتأكد نلاحظ كيف ان الفقهاء استعملوا السنة بمعنى واجب وان النص استعمل الواجب بمعنى السنة وان الامام احمد استعمل المكروه بمعنى محرم - 00:08:22

وهكذا ولذلك من المهم جدا الا تطلق اطلاقات او تطرد مصطلحات بشكل لا يقبل الاستثناء ولا ولا التقىيد هذا نوع من الاستطراد لكنه مهم لاجله اقول ان الراجح كون الاذان فرض - 00:08:40

في اية فرض كفاية وذلك لادلة كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به في غير حديث ومنها حديث مالك ابن الحويرث وهو حديث شهير في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

قال اذا حضرت الصلاة فالىؤذن لكم احدكم فليؤذن لكم احدهما وليؤمكمما اكبر وسيأتي بيان ان شاء الله تعالى ما يتعلق بهذا الحديث من مسائل كثيرة والاحاديث المفيدة في موطنه لكن ما يتعلق عندنا هنا - 00:09:23

نقول ان هذا الحديث دل على ماذا على كون الاذان فرض لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به وهذا الامر يحمل في الاصل على الوجوب ما لم يصرفه صارف - 00:09:42

عن آآ ذلك الى الاستحباب وملازمته له صلوات ربي وسلامه عليه في الحضر والسفر مؤكدا لمقتضى الامر وهو الوجوب وليس صارفا عنه الى الاستحباب لا سيما وهذا من الادلة او المعانى التي - 00:09:58

يستدل بها على وجوب وفرضية الاذان انه يحصل به الاعلام بالصلاوة وهو شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ولذلك كان لا بد ان يكون الفرضية لا الاستحباب هذا واضح نعم ارجو ان يكون ذلك كذلك. ووجوبه وفرضيته على - 00:10:22

قل لي رجل مقيم هو المذهب عند الحنابلة عند كثير من الفقهاء وفي رواية عند احمد ان الاذان واجب على المقيم وعلى المسافر وذلك لان حديث مالك بن الحويرث المتقدم قبل قليل كان ايش - 00:10:55

قال اذا حضرت الصلاة مما يدل على انه تأكروا وواجب حتى على المسافر وهذا مما يفوته كثيرا من المسافرين وهو انهم يشرعون في الصلاة ربما بلا اذان ولا اقامة يكبر مباشرة ويصلي - 00:11:23

والحق ان السنة الواردة ان لم نقل بوجوبها فلا اقل من استحبابها استحبابا متأكدا وهو مذهب الجمهور ان المشروع في حقهم ان يؤذنوا ويقيموا ان يؤذنوا ويقيموا وبناء عليه فانه - 00:11:46

ا نشير الى هذه المسألة وننتقل منها الى ما يتصل شروط الاذان بشروط الاذان في حديث ما لك في قوله اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم دليل على مسألة ما هي - 00:12:06

تعلق بالتعريف اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم عنده دليل على مسألة تتعلق بتعريف الاذان احسنت من الاذان يكون عند دخول وقت الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت - 00:12:28

الصلاه ومنه تعلم ان الاذان لا يكون قبل وقت الصلاه قالوا الا ايش الا الصبح لقوله عليه الصلاه والسلام ان بلال يؤذن بليل فكروا واشربوا حتى ينادي ابن امي مكتومه كان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت كما - 00:12:55
الصحيح ولذلك يقال بان الاذان انما يكون عند دخول الوقت سيسير الى هذا ان شاء الله تعالى في موطنه ولكن اردت حفظ آذن الشروط شروط الاذان هي على النحو التالي اولا الترتيب يعني ان يكون الاذان مرتبا والترتيب - 00:13:18
ان يبدأ بالتكبير ثم ماذا بعد التشهد ثم ماذا بعد التشهد الحي على تين نعم ثم ماذا بعدهما ثم التكبير ثم يختتم بايش بالتوحيد احسنت بالتوحيد فلو عكس لم يجزئ - 00:13:37

والدليل على هذا ان الاذان عبادة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت بهذه الصفة ولذلك اختلاف الصفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي التزمها لا شك - 00:14:01

انه مبطل العبادة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولذلك بعض الشروط او الواجبات او الاركان قد لا يكون هناك دليل على ان هذا ركن بالنص او ان هذا واجب - 00:14:17
النص وانما يكون الدليل مأخوذا كما هو الحال هنا من كون الشيء مثلا عبادة وضابط العبادة معلوم انه يقوم على الاتباع للابداع ومن كون الشيء ايضا يعقل علته حتى يقاس عليه او يغير - 00:14:37

فيه عيوبا الى حكمه او يمكن تقييده ثم قول النبي صلى الله عليه وسلم تعهد هذا الامر وداموا وهذا له الحقيقة صفات يعني وامثلة كثيرة وانتم تلحظون كما سيأتي ان شاء الله تعالى مثلا في الحج - 00:15:03

لانه كثير من يعني العبادات في الحج تقوم على النقل والتوكيف فالالتزامها يكون من هذا القبيل فلو ان شخصا رمى الجمرة الوسطى قبل الصغرى ما اجزأ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل - 00:15:24
لا ترموا هذه قبل هذه وانما فعل ذلك فلما فعل وكانت عبادة. وكان توقيفا وكانت تقوم على التبعيد والاستجابة لم يكن لاحد ان يغير في تلك الصفة او يبدل ولذلك هذا مما ينبغي ايضا - 00:15:44

ملاحظته بالنسبة لطالب العلم ونحن لما نقول شروط الان هنا يمكن يخرج لنا شخص كذا ويقول ما الدليل على ان هذه الشروط ولماذا انت قررت بانها كذلك يعني يورثه هذا شيئا - 00:16:05

من الاستشكال ان الشارع ما نص على ان هذا شرط وهذا ركن وهذا واجب وهذا مستحب وهذا الحقيقة في غالب الامر هو قلة العلم او قلة الفهم لان الفقهاء رحمهم الله لصنيعهم هذا - 00:16:22

قد استبطوا من النصوص الشرعية فهم لا يأخذون من التوراة ولا الانجيل وانما يأخذون من التنزيل من الكتاب العزيز الحميد ومن سنة المصطفى عليه افضل الصلوات اه والتسليم وهم يأخذون منها ما يجعلون منه ركتا - 00:16:41

لا تقوم العبادة الا به لكونه متصلة بماهية الشيء بحقيقةه ثم يأخذون ايضا ما يكون على سبيل الاشتراط مما هو يسبق الشيء وقد لا يكون من ماهيته وحقيقةه لكن الامر لا يصح الا - 00:17:02

الا به وهكذا مما يعني لا يخفاكم من حقيقة الوجوب والكرامة والاستحباب والاباحة وكلها انما تؤخذ من النص الاصطلاح عليها بهذه المعاني وفي حقيقة الامر تقرير وتسهيل واعانة على التصور والتأصيل والتفصيل وليس في ذلك من شيء وانما يؤتى المرء احيانا - 00:17:24

من اه ما يجهله بعد ذلك يمكن ان ننتقل الى الشرط الثاني وهو ان يكون متواлиا وذلك يقوم على الا يكون ثم اصل اه بين بعض الاذان وبعض فلو اذن و قال الله اكبر الله اكبر ثم - 00:17:53

فذهب مثلا الى حاجته ثم رجع بعد عشر دقائق او قريبا منه ثم اراد ان يستأنف ويواصل او انه اذن ثم التفت الى جاره او الذي

بجواره وتكلم معه قليلا او رد على الجوال كما للأسف يصنع بعض الناس ثم عاد الى - 00:18:20

استكمال الاذان فهذا كله مما يؤثر في صحة الاذان ولذلك نقول لا بد من ان الاذان متوايا ولا يصح ان يكون الاذان بهذه الصفة وهي

الصفة التي تقوم على الفصل بين بعض الاذان وبعضه لكن لو ان شخص مثلا اذن - 00:18:45

ثم لما كبر اكل تمرة لانه مفترط. هذا لا يؤثر وانما فعل هذا لمبرر شرعي وهو ان يفطر ويصيغ السنة عند الاذان ومثله لو ان شخص

وهو يؤذن عطس. حمد الله او مثلا اصابه سعال. وهذا عذر - 00:19:15

انه عندئذ لا يؤثر في صحة الاذان. الثالث الشرط الثالث الا يكون فيه لحن يحيل المعنى وهذا اللحن اما ان يكون عائدا الى النحو او

الى الصرف والقصد في اللحن هنا مخالفة اللغة - 00:19:34

العربية سواء كانت مخالفة اللغة في النحو او في الصرف. طيب انا اسألكم سؤالا ما الفرق بين النحو والصرف ما الفرق بين النحو

والصلة؟ هذا السؤال مع كونه سهلا لكن كثيرا من الناس قد لا يعرف الجواب - 00:19:57

اخذت نفس واضح انك يعني نعم الجواب طويل يتعلق بتركيب الجملة. طيب والصرف يتعلق بالفاظ وكلماتي يعني طيب جميل Heidi

محاولة ها محاولة اخرى طيب الاخوة والاخوات من وراء الشاشة اكيد انهن الان حظروا جواب نعم كما ذكروا - 00:20:17

النحو هو دائما الذي يتعلق باخر الكلمة الحالة الاعرابية التي تكون على اخر الكلمة. والصرف على ما قبل ذلك يعني على بناء الكلمة

الكلمة لما تتكلم عن مثلا قلم واقلام هذا ايش - 00:20:44

هذا الصرف الكلمة يتغير لكن اخذت القلم كتبت بالقلم اعجبني القلم لاحظ ان القلم فاعل ومفعول مجرور اسم مجرور في حالة

اعرابية ثلاث. فهذا نحو وهذا صرف كلاهما ما يتحقق به معرفة اللغة - 00:21:05

العربية ويضاف الحقيقة الى النحو الصرف لمعرفة اللغة العربية ما يتصل بالمعنى معنى اللغة وهذا من العلوم المهجورة

للأسف وهو مفيد لا سيما فيما يتصل بكتاب اه العزيز الحميد سبحانه وتعالى لانه مادة القرآن يعني تقوم على - 00:21:30

معرفتي آآ معاني اللغة وآآ ابعادها وكم في هذه اللغة من اسرار ومعاني عجيبة بعد ذلك نواصل فنقول انه من الشروط الا يكون ثم

لحن يحيل المعنى. الا يكون ثم لحن يحيل - 00:21:56

المعنى هذا يعني يحسن عنده ان نقول ان هذا اللحن الذي يحيل المعنى على قسمين قسم لا يصح معه الاذان وقسم يصح معه الاذان

اما القسم الثاني وهذا من اللف والنشر - 00:22:17

ان تبدأ بالاخير للاول فاما القسم الثاني فانه وهو القسم الذي يصح معه الاذان ما يكون من رفع او نصب او جر لما لا يتغير معه المعنى

اه في اه - 00:22:42

الجملة وهذا يعني من امثاله نصب كلمة الله مثلا في الله اكبر او قال الله اكبر او حتى كلمة الصلاة قد قامت الصلاة

فان هذا قد لا يتغير - 00:23:02

معه المعنى لو قال حي على الفلاح صحيح انه الحقيقة جر مؤلم يعني مؤلم ومزعج وآآ يعني الحروف هذه تجر مدن ودول لو

ادخلت بعدها انت مدينة كالرياض ظلخمة - 00:23:24

وقلت مررت على الرياض جرة الرياض ومع ذلك البعض للأسف لا يجر بها احيانا بعض الكائنات او الجمادات ولذلك نقول انه بغض

النظر عن كون هذا الشيء مؤلما وهو موجود للأسف عند بعض المؤذنين ومن هنا انا - 00:23:42

يعني انتهز هذه الفرصة يوجه النداء الى اخواني من المؤذنين ان يعتنوا بسلامة اللفظ لغة اه فصاحة لانهم انما يعربون عن شهادة

التوحيد وينادون الناس اجمل نداء واعظمه وهنا نذكر بان المؤذنين كما جاء في الصحيح فيما روى مسلم عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال هم اطول الناس - 00:23:58

اعنقا يوم القيمة بل ان الله جل وعلا او ان اهل التفسير فسروا قوله تعالى ماذَا اَيَّ اِيَّ فِي سُورَةِ يَسْتَذَكِرُونَهَا اَيَّ اِيَّ دَلَّتْ فِي

كتاب الله على الاذان - 00:24:28

في تفسير اهلي العلم وان كان بعضهم يعمم التفسير يقتصره على الاذان فقط ومن احسن قولها من دعا الى الله هل سمعت بدعاء الى الله - [00:24:59](#)

وبعدوة اجمل من الاذان نحن احيانا انصرف اذهانا وتصوراتنا الى ان الدعوة انما تكون بمحاضرة بكتاب وعبر قناة في الشبكات ونحو ذلك وننسى انه اجمل الدعوات الدعوة الى الصلاة عندما يصدق المؤذن لانه لا ينادي الى الصلاة فقط - [00:25:23](#)

ينادي الى تعظيم الله. ينادي الى السعي الى النجاة والفالح. في الدنيا والآخر ولذلك استحضار المؤذن لهذا المعنى وهو يؤذن لن يكون كما لو اعتقد انه يقوم بعمل من الاعمال او ذكر من الاذكار - [00:25:50](#)

وكانت عندما تسمع هذا النداء تقول مثلا يقول المؤذن كما قال نبيك عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن فان هذا القول سيجلجل في قلبك ويكون له اثاره - [00:26:09](#)

في صدرك ولو كان لدينا وقت لتوسعا قليلا في معنى هذا الذكر وفي اثره على المرء اما اذا كان اللحن ومخالفة اللغة العربية في الاذان مما يحيل المعنى ويتأثر به - [00:26:25](#)

المقصود فان هذا لا يصح معه الاذان. لا يصح معه الاذان مثاله اذان البعض الله اكبر لان هذا ينتقل به الكلام من كونه اثباتا الى استفهام واستفهام وهذا كما ذكرنا يغير - [00:26:45](#)

المعنى ولذلك مثل هذا اللحن لا يصح معه الاذان ومثله ايضا اكبر لو مد الهمزة اما لو ابدل الهمزة واوا واذكر اني عندما كنت صغيرا كنت اذا اذنت احيانا قامني احد كبار السن - [00:27:13](#)

وقال لا تقل الله اكبر فانك اذا قلت ذلك اشركت والحق ان هذه لغة ان هذه لغة وهو تسهيل الهمزة واوا اذا اتصلت بما قبلها والتحقيق لا شك ابلغ التحقيق ابلغ سواء كان ذلك في الاذان او التحقيق ان تقول الله اكبر سواء كان ذلك في الاذان - [00:27:38](#)

او في غيره ولا سيما تحقيق الهمز عند قراءة القرآن وفي القرآن مواضع اذا لم تتحقق فيها الهمزة كان ذلك اه يعني مصيبا المعنى بخل شديد ولذلك امثلة ومنها مثلا قوله تعالى وجاء معه الملائكة مقتربين - [00:28:03](#)

عدم تحقيق الهمز هنا يصيب معنى بخل كبير وهو ما الحقيقة يتتساهم فيه البعض عند القراءة والاقراء اذا لابد من التحقيق وهنا نقول انه الاولى ايضا وقد يتصل بهذا مسألة وهي مسألة تلحين الاذان - [00:28:33](#)

المالاحظ ان كثيرا من الناس يلحن الاذان من المؤذنين فتجده اذا اذن لا يقول الله اكبر الله اكبر. وانما يكاد يؤذن كما هو حال من ينسد كما هو حال وهذا - [00:28:59](#)

آآ يعني لا يقال بتحريمه ولكن اكثر الفقهاء على كراحته وان المستحب ان يؤذن من غير تلحين. ايضا من الشروط ان يكون على العدد الذي جاءت به السنة يعني ان يكون الاذان على العدد الذي جاءت به السنة فقد جاء الاذان خمسة عشر جملة وجاء سبعة عشر جملة - [00:29:21](#)

وجاء تسعه عشر جملة كما سينأتي في الصفات فلو ان شخص مثلا قال الله اكبر خمس مرات هذا لم يرد في اي صفة ولو ان شخصا افرد التكبير في الاذان هذا لم يرد في اي صفة. جاءت التثنية وجاء التربيع والتربيع اصح في التكبير - [00:29:48](#)

وهكذا ايضا فيما يتصل بالاقامة لو ان شخصا اقام مربعا يعني بدل ان يثنى او يفرد فقال الله اكبر الله اكبر اربع مرات فان هذا لم يرد ولذلك يقال ان الاذان في هذه الحالة لا يصح اذا هذا من الشروط المهمة - [00:30:08](#)

لا يصح الاذان ايضا الا بنية وهذا لانه عبادة وانما الاعمال بالنيات كما لا يصح الا من واحد فلو ان اثنين مثلا تشااح على الاذان فاتفقا على ان يقف احدهما كلما اذن على الحي علتين - [00:30:30](#)

اما الاخر نشكراهم على هذا الحرص على السنة. ولكن ننبئهم بان هذا لم يرد عن النبي الامامة عليه الصلاة والسلام وعليه فان الاذان انما يكون من واحد ولا يصح من اثنين - [00:30:50](#)

عليه ننتقل بعد ذلك الى شروط المؤذن نفسه فنقول ان المؤذن له شروط منها ان يكون المؤذن ان يكون المؤذن ذكرا لا يصح عندهم من امرأة فلا يصح عندهم من امرأة بل اجمعوا على كما نقل صاحب الفصاح على ان اذان المرأة للرجال - [00:31:06](#)

غير صحيح فضلا عن امامتها كما يروج الان بعض الناس من جعل النساء ائمة للرجال وهل تأتي الشريعة بمثل هذا؟ هل تأمر المرأة بالستر وان تقر في بيتها؟ وآلها ان تكون همامنة للرجال هذا من اغرب الغرائب واعجب العجائب ولكن بعض الناس يتبع الشذوذات -

00:31:34

و هنا اشير الى انه اذان المرأة يصح فيما لو كان هذا الاذان لي ايش؟ للنساء كما نقل هذا عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تؤذن بين النساء. وان كن لا نقول بان حكم اذان النساء للنساء - 00:32:02

حكم اذان الرجال للرجال لان ذاك منقول وهذا انما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها والنقل اليها ايضا اه يحتاج الى نظر اما الشرط الثاني في المؤذن فهو ان يكون عدلا - 00:32:23

فهو ان يكون عدلا وهذه العدالة تعني ان يكون مسلما فلو كان كافرا لم يصح لان الاذان عبادة ويشترط فيه آآ يشترط فيه الاسلام وشرط صحة كل العبادات ان يكون المتعبد المتعبد بها - 00:32:41

مسلم بالمعبد سبحانه وتعالى. كما ان العدالة ايضا تقتضي الا يكون الرجل معلنا بفسقه فان هذا لا يصح اذانه وذلك على رواية عند الحنابلة وذهب الحنابلة في رواية وهو ايضا قول للفقهاء ان الاذان الفاسق وهو من اختلت عدالته - 00:33:02

مع بقاء اصل اسلامه صحيح. ذلك اه لانه ذكر والذكر يقبل من العدل ومن الفاسق والحق انه لا ينبغي ان يتولى الاذان الا من كان عدلا وذلك لان الاذان آآ يحصل به الاعلام بالصلوة - 00:33:32

ويترتب عليه حكم من اركان الاسلام. ولذلك كان الاولى به ان يكون عدلا ليكون ثقة. هذا ما يتعلق هذه الشروط على اختصار ويمكن ان نشير الى ان من الشروط التي ذكرها الفقهاء من - 00:33:58

التي ذكرها الفقهاء وشاروا اليها الوقت وكون الوقت شرطا كما تقدم هذا يقود على اه حديث مالك الذي تقدم قبل قليل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وفي - 00:34:20

حديث آآ ايضا انس لما اراد ان يؤذن بلال وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في شدة الحر فزالت الشمس فقام ليؤذن فقال ابرد ثم انتظر فقام ليؤذن ف قال ابرد يعني - 00:34:42

حتى تنكسر حدة الشمس حتى رأوا في التلول. وهذا يكون عند الابراد بعد انكسار حدة الشمس بعد يعني اه ذهاب وقت من اول الظهر وذلك دال والحديث المتفق عليه دال على ان الاذان انما يكون عند - 00:35:02

الصلوة لا عند دخول الوقت النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يبرد ان ينتظر لما اراد ان يؤذن وما قال له اول ما زالت الشمس كما في الحديث لما زالت الشمس قام بلالا يؤذن قال ابرد - 00:35:25

قال ثم قام قال ابرد حتى رأوا في التلول ولو كان الاذان يشرع عند دخول الوقت او قريبه للاعلام بدخوله ما هو مذهب ايضا آآ بعض الفقهاء لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يتاخر حتى يؤذن اذا اقتربت - 00:35:39

الصلوة لا اذا اقترب الوقت ولذلك يقال بان هذا من الادلة على كون الاذان متعلقا بدخول الوقت ولا يكون قبل ذلك لمثل هذه الادلة لا سيما ان الاذان كما ذكرنا انما هو اعلام بدخول وقت الصلاة والاعلام - 00:35:59

الشيء لا يكون الا بعده ولا يكون قبله. وهذا من الامور المهمة واشير فيه الى امرين بعض الناس لا سيما في السفر او حتى اه اذا كانوا في البرية او نحو ذلك يؤذنون الصلاة التي يشرع تأخيرها ويسحب تأخيرها كالظهر او العشاء. فتجد انهم يؤذنون في اول - 00:36:21

الوقت ثم لا يصلون الا بعد ساعتين او ثلاث وهذا خطأ. وانما السنة في حقهم ان يكون الاذان عند الصلاة قبيلها بما يكفي للاستعداد للاستعداد لها. النقطة الثانية ان البعض قد يؤذن قبل دخول الوقت - 00:36:46

بناء على ان الاذان اعلام بقرب وقت الصلاة ويترتب على هذا ان بعض النساء للأسف او من لا يعلم بدخول الوقت ربما اوقع الصلاة قبل دخولها. وهذا يجعلنا نتأكد لا سيما الائمة - 00:37:06

المؤذنين لا سيما يعني اعني بكلام هذا المؤذنون ونحوهم اعني بهم المؤذنين ونحوهم اه يتتأكدوا من ان الوقت دخل قبل ان يؤذن

ويحاطاً لذلـك حتى لا يقع الناس صـلـاتـهم في غـيرـ فيـ غـيرـ وقتـهاـ وـمـاـ - [00:37:25](#)

يـشارـ اليـهـ هـنـاـ اـنـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـهـ اـنـ يـفـصـلـ بـيـنـ الاـذـانـ وـالـاقـامـةـ اـهـ عـفـواـ اـنـ الاـذـانـ وـاجـزـائـهـ اوـ الـاقـامـةـ وـاجـزـائـهـ بـفـاـصـلـ كـثـيرـ لـاـنـ
الفـاـصـلـ الطـوـيـلـ عـرـفـاـ آـيـؤـيـ اـلـىـ اـبـطـالـ الـعـبـادـةـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ مـثـلـاـ فـيـمـاـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ فـيـ الـوـضـوـءـ - [00:37:44](#)
اوـ التـيـمـ اوـ نـحـوـهـاـ مـنـ الـعـبـادـاتـ التـيـ آـلـهـ يـعـنـيـ آـلـهـ صـفـةـ فـاـنـ دـمـ الـمـوـالـاـ فـيـهـ اـهـ مـؤـدـ اـلـىـ اـبـطـالـهـاـ وـلـذـلـكـ لـاـ يـنـبـغـيـ وـهـنـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ
يـرـادـ بـهـاـ لـاـ يـجـوزـ بـلـ وـلـاـ يـصـحـ دـمـ الـتـوـالـيـ وـقـدـ تـقـدـمـ هـذـاـ - [00:38:11](#)

فـيـ شـرـطـ الـتـوـالـيـ وـاـنـمـ اـشـرـنـاـ اليـهـ هـنـاـ مـنـ بـاـبـ التـأـكـيـدـ.ـ اـهـ هـنـاـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ اـهـ جـدـاـ وـهـيـ صـيـغـ الاـذـانـ الـوـارـدـةـ عـنـدـنـاـ
طـبـعـاـ اـحـادـيـثـ مـنـ اـحـادـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ زـيـدـ - [00:38:34](#)

وـحـدـيـثـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ عـنـدـكـ حـدـيـثـ اـبـنـ زـيـدـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ
حـدـيـثـ آـلـاـعـمـ وـفـيـهـ حـدـيـثـ بـلـالـ وـهـذـهـ آـلـاـصـيـغـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ الصـيـغـ الـمـجـمـلـةـ لـلـاـذـانـ - [00:38:49](#)

صـيـغـ صـيـغـةـ الـخـمـسـ عـشـرـ جـمـلـةـ وـهـيـ صـيـغـةـ الاـذـانـ بـلـالـ وـهـيـ صـيـغـةـ الاـذـانـ بـلـالـ وـتـكـوـنـ بـتـرـبـيـعـ التـكـبـيـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اـرـبـعـ مـرـاتـ مـنـ غـيرـ تـرـجـيـعـ
وـبـرـادـ بـالـتـرـجـيـعـ مـاـذـاـ وـبـرـادـ بـالـتـرـجـيـعـ مـاـذـاـ كـثـيرـ مـاـذـاـ نـعـمـ يـسـمـعـ التـرـجـيـعـ - [00:39:14](#)

يـظـنـ اـنـ لـهـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـنـحـنـ لـاـ نـرـيـدـ ذـاـكـ الـمـعـنـىـ وـاـنـمـ نـرـيـدـ مـاـذـاـ نـعـمـ تـفـضـلـ اـحـسـنـتـ اـنـ يـقـولـ الشـهـادـتـيـنـ سـرـاـ يـقـولـ مـرـتـيـنـ سـرـاـ.ـ نـعـمـ
الـتـشـهـدـ اـحـسـنـتـ الشـهـادـتـيـنـ.ـ الشـهـادـتـيـنـ سـرـاـ وـجـهـهـمـاـ يـرـجـعـ فـيـقـولـهـمـاـ اـيـشـ - [00:39:38](#)

جـهـراـ ثـمـ يـرـجـعـ فـيـقـولـهـمـاـ جـهـراـ هـذـهـ الصـفـةـ جـاءـتـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ وـلـمـ تـأـتـيـ بـحـدـيـثـ بـلـالـ وـلـذـلـكـ هـذـهـ الصـفـةـ تـرـفـعـ فـيـ حـقـيـقـةـ
الـاـمـرـ الـمـقـصـودـ اـهـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـنـاـ الاـذـانـ اـنـ يـكـوـنـ الاـذـانـ عـنـدـنـاـ تـسـعـةـ عـشـرـ جـمـلـةـ.ـ اـذـاـ عـنـدـنـاـ خـمـسـةـ عـشـرـ جـمـلـةـ - [00:40:06](#)

وـعـنـدـنـاـ تـسـعـةـ عـشـرـ جـمـلـةـ.ـ وـعـنـدـنـاـ سـبـعـةـ عـشـرـ جـمـلـةـ.ـ وـهـذـهـ عـبـادـةـ وـرـدـتـ عـلـىـ وـجـوـهـ مـتـنـوـعـةـ وـالـقـاعـدـةـ فـيـ كـلـ عـبـادـةـ تـرـدـ عـلـىـ وـجـوـهـ
مـتـنـوـعـةـ اـنـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـأـخـذـ نـعـمـ اـنـ يـأـخـذـ بـهـذـهـ الـوـجـوـهـ - [00:40:30](#)

فـيـ اـهـ مـرـاتـ مـتـنـوـعـةـ بـلـ اـلـاـخـذـ بـهـاـ هـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ اـهـ تـطـبـيقـ السـنـةـ مـاـ لـمـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ تـشـوـيـشـ اوـ فـتـنـةـ وـلـذـلـكـ مـنـ الـلـائـقـ هـنـاـ اـهـ
مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـهـيـأـ النـاسـ لـمـثـلـ هـذـاـ - [00:40:49](#)

مـثـلـ هـذـاـ اـيـضـاـ الـقـرـاءـةـ باـوـجـهـ مـخـتـلـفـةـ كـمـاـ لـوـ كـانـ فـيـ بـلـدـ يـقـرـأـ فـيـ قـرـاءـةـ حـفـصـ فـيـقـرـأـ فـيـ وـرـشـ اوـ قـانـونـ لـكـنـ اـنـ يـكـوـنـواـ بـتـهـيـئـةـ النـاسـ
بـمـاـ لـاـ يـسـبـبـ لـهـمـ نـوـعـاـ مـنـ الـاـسـتـنـكـارـ وـلـذـلـكـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ اـنـ يـعـلـمـونـ اـتـرـيـدـونـ اـنـ يـكـذـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - [00:41:08](#)

نـأـخـذـ يـعـنـيـ قـبـلـ الدـخـولـ فـيـ آـلـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ آـلـاـ صـفـةـ الاـذـانـ نـأـخـذـ هـذـهـ الصـيـامـ يـعـنـيـ لـوـ اـرـدـنـاـ اـحـدـكـ يـؤـذـنـ باـذـانـ بـلـالـ وـهـوـ خـمـسـةـ عـشـرـ
جـمـلـةـ وـهـوـ الاـذـانـ الـذـيـ يـأـخـذـ بـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ يـأـخـذـ بـهـ اـيـضـاـ غـيـرـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـاـنـ الـفـقـهـاءـ - [00:41:29](#)

فـيـ شـأـنـ الاـذـانـ يـعـنـيـ آـلـاـ تـنـاوـيـوـاـ عـلـىـ اـلـاـخـذـ بـهـ اـلـاـذـانـ بـلـالـ وـبـاـقـامـةـ اـبـيـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ.ـ الـاـمـامـ مـاـلـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ
اـخـذـ باـذـانـ بـلـالـ وـاـخـذـ آـلـاـ اـقـامـتـهـ اـخـذـ باـذـانـ اـبـيـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ اللـيـ فـيـهـ التـرـجـيـعـ وـاـقـامـةـ مـنـ؟ـ وـاـقـامـةـ اـهـ بـلـالـ - [00:41:59](#)

الـاـمـامـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ اـخـذـ بـالـعـكـسـ اـخـذـ باـذـانـ بـلـالـ وـبـاـقـامـةـ اـبـيـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ.ـ الـاـمـامـ مـاـلـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـخـذـ بـعـلـمـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ فـاـقـتـصـرـ
فـيـ التـكـبـيـرـ فـيـ الاـذـانـ عـلـىـ مـرـتـيـنـ وـفـيـ الـاـقـامـةـ عـلـىـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ كـلـهـمـ اـجـتـهـدـوـ فـيـ - [00:42:25](#)

مـتـابـعـيـ آـلـاـسـنـةـ وـلـذـلـكـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ كـلـاـمـ جـمـيـلـاـ هـنـاـ قـالـ اـمـاـ التـرـجـيـعـ وـتـرـكـهـ وـتـثـنـيـةـ التـكـبـيـرـ يـعـنـيـ اللـهـ اـكـبـرـ فـيـ الاـذـانـ مـرـتـيـنـ اوـ
اـرـبـعـ وـتـثـنـيـةـ التـكـبـيـرـ وـتـبـيـعـهـ وـتـثـنـيـةـ الـاـقـامـةـ وـافـرـادـهـاـ اـيـشـ نـرـيـدـ - [00:42:45](#)

الـاـقـامـةـ يـعـنـيـ لـمـ يـقـيمـ يـقـولـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ
الـلـهـ.ـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اـلـاـ الـاـقـامـةـ يـعـنـيـ اـلـاـقـامـةـ قـامـتـ الصـلـاـةـ فـاـنـهـ تـثـنـيـ وـلـمـ يـصـحـ - [00:43:04](#)

يـقـولـ الـقـيـمـ الـبـتـ اـفـرـادـهـاـ وـلـمـ يـصـحـ اـفـرـادـهـاـ.ـ لـكـنـ تـثـنـيـةـ الـاـقـامـةـ وـافـرـادـهـاـ هـذـاـ كـلـهـ وـارـدـ وـهـنـاـ يـشـيـلـ شـيـخـ الـاسـلـامـ فـقـدـ ثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ
مـسـلـمـ وـالـسـنـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ الـذـيـ عـلـمـهـ الاـذـانـ وـفـيـهـ التـرـجـيـعـ وـرـوـيـ اـيـظـاـ فـيـ حـدـيـثـهـ التـكـبـيـرـ مـرـتـيـنـ - [00:43:22](#)

كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـاـيـضـاـ جـاءـ كـمـاـ فـيـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ اـنـ اـرـبـعـاـ يـعـنـيـ التـكـبـيـرـ وـفـيـ حـدـيـثـهـ اـنـ عـلـمـهـ الـاـقـامـةـ شـفـعـاـ وـفـيـ حـدـيـثـ
اـنـهـ عـلـمـهـ اـقـامـةـ شـفـعـاـ وـثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـاـمـرـ بـلـالـ اـنـ يـشـفـعـ الاـذـانـ - [00:43:42](#)

ويؤثر الاقامة وهذا يتفق مع صفة يعني الصفة التي اخذ بها الامام احمد ان يشفع الاذان وطبعاً شفع الاذان لا يعني انه مرتين كما يقول ابن القيم بل ان ابن القيم يميل ان ان التكبير في الاذان لم يأتي الا اربعاء. لم يأتي الا اربعاء - 00:44:04 معي شيخ الاسلام وغيره كما هو ايضاً مذهب كما ذكرنا يعني بعض الفقهاء كالشافعية يسنون التكبير ولا ولا آآيربعونه. ولذلك يمكن ان نقول عندئذ ان الصفة حديث دلال التي اخذ بها الائمة يعني ثلاثة فمنهم من اخذ بها في الاذان والاقامة ومنهم من راوح فاخذ بها في الاذان - 00:44:24

وفي اقامة اعطيها اياها اذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:44:55

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. طيب اقم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله هي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي - 00:45:19

التكبير ثم افرد مفرد الا الالفاظ الا الاقامة يعنيها نعم يعني الا قد قامت الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الصلاة حي على الفلاح قد اقامت الصلاة قد اقامت الصلاة الله اكبر لا الله الا الله الامام احمد وغيره - 00:45:53

من ائمة الحديث يختارون هذه الصفة وهي صفة اه حديث بلال كما اشار شيخ الاسلام وذلك لانه داوم عليها عليه الصلاة والسلام وآآ يعني كانت هذه المداومة مرجحة لها الا ان هذا ليس آآ دليلاً على استبعاد ما - 00:46:09

بدأنها بالورود وغير هذه الصفة كما ومذاهب الائمة كان ذلك من المالكية او الحنفية او الشافعية مذاهب الائمة ايضاً على آآ يعني او هي آآ في حقيقة الامر آآ مذاهب متبرعة للسنة بكل قد وردت - 00:46:29

سنة وهي جائزة كما يقول شيخ الاسلام كل هذه الوجوه جائزة لا كراهة في شيء منها وان كان بعضها افضل من بعض كما يشير الى ذلك ايضاً ابن القيم رحمه الله تعالى آآ يعني اشار ابن تيمية الى قضية مهمة وهي انه من تمام السنة في هذا ان يفعل - 00:46:49

يقول هذا تارة وهذا تارة هذا في مكان وهذا في مكان لان هجر ما وردت به السنة وملازمة غيره انتبهوا الى هذا ما وردت به السنة وملازمة غيره يعني التزام يعني صفة معينة من غير الاتيان على اي صفة اخرى قد يفضي الى ان يجعل السنة بدعة ومستحبة - 00:47:09

واجباً ويفضي الى التفرق والاختلاف اذا فاذا فعل اه يعني يفضي التفرق والاختلاف اذا فعل اخرون الوجه الآخر فيجب على المسلم ان يراعي القواعد الكلية التي فيها اعتقاد بالسنة والجماعة وهذه مسألة وقاعدة في حقيقة الامر مهمة من شيخ الاسلام - 00:47:29 ابن تيمية رحمه الله تعالى اذا الامام مالك عنده سبعة عشر جملة بالتكبير مرتين في اوله مع الترجيح وذكرنا المقصود بالترجح. الامام الشافعي تسعه عشر جملة بالتكبير في اوله اربعاء مع الترجيح - 00:47:49

الفرق اذا بين مالك وبين الشافعي ماذا؟ انه يكبر مرتين مالك بينما الشافعي تصحيحاً لما قلته قبل قليل بينما الشافعي يكبر اربعاء عند الامام احمد التكبير في اوله اربعاء والشهادتان تكون ايضاً اربعاء والحي علتان اربعاء والتکبير في اخره مرتان - 00:48:06

التوحيد طبعاً حي على الفلاح حي على الصلاة مرتين وهي على الفلاح مرتين ولذلك كان المجموع اربعاء والتوكيد واحد المجموع خمسة عشر جملة وكل هذا وردت فيه سنة وتنوع هذه الامور من يعني فوائدتها حفظ السنة ومعرفتها. الان عندنا مثلاً في البلد ربما كثير من الناس لا يعرف الا حديث بلال لا يعرفون - 00:48:26

وربما لو استمعوا للترجح ظنوا انه بدعة. وهو ان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. اشهد ان محمد اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله - 00:48:46

ومن حكم ذلك انه يقرأها سراً يسمع من بجواره وذلك لانه اعون على الاخلاص وايضاً فيه ترسیخ لهذا المعنى ومعنى الشهادة وهم اعظم ما تضمنه الاذان اذا هي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا افتراء - 00:49:05

لكن الذي ربما دعا بعض الناس الى جهلها او ظن بدعتها انه ما يسمعها ولذلك هذا مهم وايضاً التيسير على المكلف ان بعضها قد يكون

اخف من بعطف وايسر من بعض يعني هذه الصور وهذه الصفات المتنوعة فيها تيسير وهذا وارد حتى في اذكار الصلاة فاذكار الصلاة له صفات متنوعة منها الثلاثة وثلاثين - [00:49:25](#)

التكبير والتحميد التسبيح منها ما كان اقل من ذلك عشر ومنها خمسة وعشرين كل هذه صفات واردة فيها تيسير على المكفار وايضا حضور القلب وعدم مللها وسأنته وذلك يكون بتنويع الصفات ومعرفة الاحوال وهذا عمل ايضا بالشريعة بجميع - [00:49:45](#) الواردة اما صفة الاداء فهي ان يرتل ويقولها جملة جملة وهذا هو الافضل عند الاذان الله اكبر هذا نوع من الترتيل ولا يلزم فيه التلحين ومنهم من يقرن بين التكبيرتين فيقول الله اكبر - [00:50:05](#)

الله اكبر وهذا ايضا لا يأس به وان كان الاول اولى وهو الاقرب ومن ايضا الصفات الترجيع وقد ذكرنا المراد اما صبغ الاقامة فهي اه اما ان تكون احدى عشرة جملة لان التكبير في اولها اه اه يكون اه مرة - [00:50:25](#)

التكبير في اولها يكون مرتين والتشهد للتوحيد والرسالة مرة مرة والحي علтан ايضا مرة مرة وقد قامت الصلاة كذلك واه هذا اه اه يعني كله قد ورد في اه اذان واقامة بلال التي قرأتها قبل قليل ومن العلماء من اختار - [00:50:46](#) سوى ذلك و قال انها سبع عشرة مرة وهذا الحقيقة مما آشرنا اليه قبل قليل في صفات الاذان والاقامة تختلف عن الاذان في صفة اه اه كلماتها وفي ايضا صفة ادائها فهي تحضر حدرا يسرع فيها بلا - [00:51:06](#)

ترتيب الاذان والاقامة لهم احكام واحكامها الحقيقة متعددة ولعلنا ان شاء الله تعالى في مقبل الحديث القادم يشير الى هذه الاحكام ومنها مسائل معاصرة ايضا تتصل بالاذان المسجل والمكبر والالتفاتات في في الاذان مع وجود المكبرات الان وتفخيم الصوت بالصدأ ونحو ذلك - [00:51:26](#)

احكام الاذان للفوائت احكام الاذان للجمع احكام الفصل بين الاذان والاقامة احكام الطهارة والى اخره كل هذا ان شاء الله في الدرس القادم مع الحديث شرط الوقت بمشيئة الله تعالى. شكرنا لكم الى اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله - [00:51:57](#) قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:52:13](#)